قبلها للوصل فتسقط في الدرج وقال الخليل بن احمد الهمزة للقطع
وحذفت وصلا تخفيفا لكثرة دورها والتعريف حصل بها فيتفرع
على ذلك اذا ابتدات بنحو الارض لا تغلى مذهب الخليل تبدا بالهمزة
وبعدها اللام محركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالعارض ابتدا
باللام وان لم يعتد به ابتدا بالهمزة وهذان الوجهان يجريان في
كل لام نقل اليها عند كل ناقل واختلف عنه في حرف واحد من
الساكن الصحيح ونحو كتابيه اني بالحاقة فالجمهور على اسكان الهاء
وتحقيق الهمزة لكونها ساكنة وهو الراجح ولم يقرا الشيخ سلطان
بغيره والذي تلقيناه عن شيخنا الرميلي رحمه الله الوجهان اعني الاسكان
والنقل اجرا للباب على وتيرة واحدة واما عادا الاولى بالنجم فهو بنقل حركة
الهمزة الى اللام كالقاعدة لكن مع ادغام التنوين في اللام وصلا وله
في الابتدا اوجهان على وزان ما تقدم عن سيبويه والخليل الاولى بالنقل
مع همزة الوصل ولا يخفى ان له فيها ستة اوجه على طريق اليمني لان
له الامالة ثم الفتح وعلى طريق الشيخ اليمني ثلاثة فقط لانه ليس له
الا التقليل في ووسى لاي كما ياتي في باب الامالة ان شا الله ونقل
حركة ردا ايصدقني الى الدال بالقصص **باب** الاظهار والادغام
يظهر دال اذ عند حروف ستة جمعها الشاطبي في اوايل قوله
نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمى جمال واصلا من توصلا فمثالها
عند التا اذ تبرا واذ تخلق ونحوه وعند الزاي اذ زين واذ زاغت لا غيرهما
وعند الصاد واذ صرفنا ولا ثاني له وعند الدال اذ دخلوا اذ دخلت وعند السين
اذ سمعتموه قلتم اذ سمعتموه ظن لا غيرهما وعند الجيم اذ جعل اذ جاؤ اذ تقع والذين
عند ثمانية احرف المجموعة في قول الشاطبي وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب
جلته صباه شاديا فمعللا فمثالها عند السين قد سالها قوم
سبقت وعند الذال ولقد ذرانا ليس لا غيره وعند
الضاد قد ضلوا ولقد ضربنا وعند الظا لقد ظلمك

فقد ظلم

فقد ظلم وعند الزاي ولقد زينا ليس غيره وعند الجيم ولقد جاهم
لقد جاكم وعند الصاد ولقد صرفنا وعند الشين قد شغفها حبا
لا نظير له فقرا بالادغام عند الضاد والظا واظهر في الباقي وتقع
تا التانيث عند ستة احرف المجموعة في قول الشاطبي ايضا
وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا
فمثالها عند السين انبتت سبع سنابل وعند الثا كذبت ثمود
وعند الصاد حصرت صدورهم وعند الزاي خبت زدناهم لا غيره
وعند الظا حرمت ظهورها وعند الجيم نضجت جلودهم وجبت جنوبها
ليس غيرهما ادغم عند الظا واظهر عند الخمسة الباقية واظهر ايضا
البا المجزومة عند الفا والواقع منه في القران خمسة مواضع اولها
او يغلب فسوف بالنسا وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن
بالاسرا اذهب فان لك بطه ومن لم يتب فاوليك بالحجرات
واظهر ايضا الذال عند التا في حرفين واني عذت بغافر والدخان
ونبذتها بطه واظهر ايضا البا عند الميم من يعذب من بالبقره
من غير عنده والثا عند التا من لبثت ولبثتم حيث وقع وكذا
اظهرها ايضا عند التا من اورثتموها بالاعراف والزخرف واظهر
البا عند الميم من اركب معنا بهود واظهر الدال عند الثا من برد
ثواب حيث وقع واظهر ايضا الثا عند الذال من يلهث ذلك بالاعراف
وادغم النون عند الواو من يس والقران واختلف عنه عند نون
والقلم وادغم الصاد عند الذال من فاتحة مريم وادغم النون عند الميم
من فاتحة الشعرا والقصص **باب** الفتح والامالة
الفتح عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف ويقال له التفخيم والامالة
ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا كثيرا وهي المحضة
وقليلا وهو بين اللفظين والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة اهل نجد
وهل الامالة فرع عن الفتح او كل منهما اصل ذهب الى الاول جماعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)